

دليل قرية دير العسل الفوقا



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الاسباني



برنامج أزهار

2009

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزاهار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر لجميع الموظفين الذين عملوا طوال العامين الماضيين من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات، والتي تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة الخليل. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة الخليل، والتي تهدف إلى توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، والذي تم من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازاهار" الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية-القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازاهار الإسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة الخليل، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج ازاهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة الخليل. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة الخليل باللغتين العربية و الانجليزية على الموقع الالكتروني التالي <http://proxy.arij.org/vprofile/>.

قائمة المحتويات

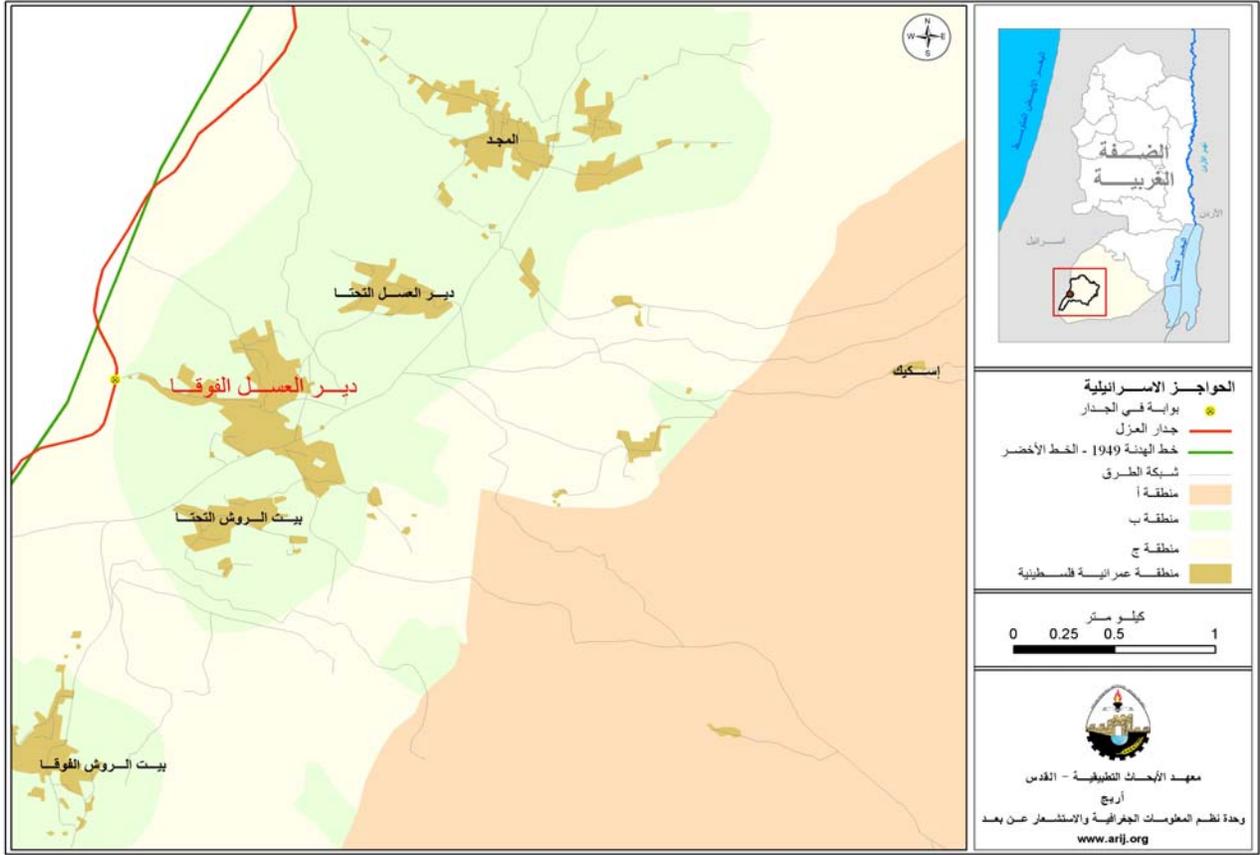
4.....	الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية.....
4.....	نبذة تاريخية.....
5.....	الأماكن الدينية والأثرية.....
6.....	السكان.....
6.....	قطاع التعليم.....
7.....	قطاع الصحة.....
7.....	الأنشطة الاقتصادية.....
8.....	قطاع الزراعة.....
10.....	قطاع المؤسسات والخدمات.....
10.....	البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....
11.....	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....
11.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة.....
12.....	أولويات واحتياجات التجمع التطويرية.....
13.....	المراجع.....

دليل قرية دير العسل الفوقا

الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

قرية دير العسل الفوقا، هي إحدى قرى منطقة دورا في محافظة الخليل، وتقع إلى الجنوب الغربي من مدينة الخليل، وعلى بعد 30 كم منها. ويحدها من الشرق والشمال قرية دير العسل التحتا وقرية اسكيك، ومن الجنوب قرية بيت الروش التحتا وخط الهدنة عام 1949، ومن الغرب جدار الفصل العنصري. (انظر خريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية دير العسل الفوقا



تقع قرية دير العسل الفوقا على ارتفاع 462 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 436 ملم. أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 16 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 61%. (وحدة المعلومات الجغرافية- أريج).

ويقوم بإدارة القرية منذ العام 1998، مجلس قروي، يتكون من سبعة أعضاء. ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها، ما يلي: تقديم المساعدات الإنسانية، تقديم خدمة المياه والكهرباء لأهالي القرية، تعبيد الشوارع وبناء المدارس.

نبذة تاريخية

قرية دير العسل الفوقا لها تاريخ قديم. وقد اشتق اسمها من "العسل" حيث كان سكانها قديما يربون النحل وينتجون العسل. ويعود أصل معظم سكان القرية إلى قبيلة شمر في الجزيرة العربية.

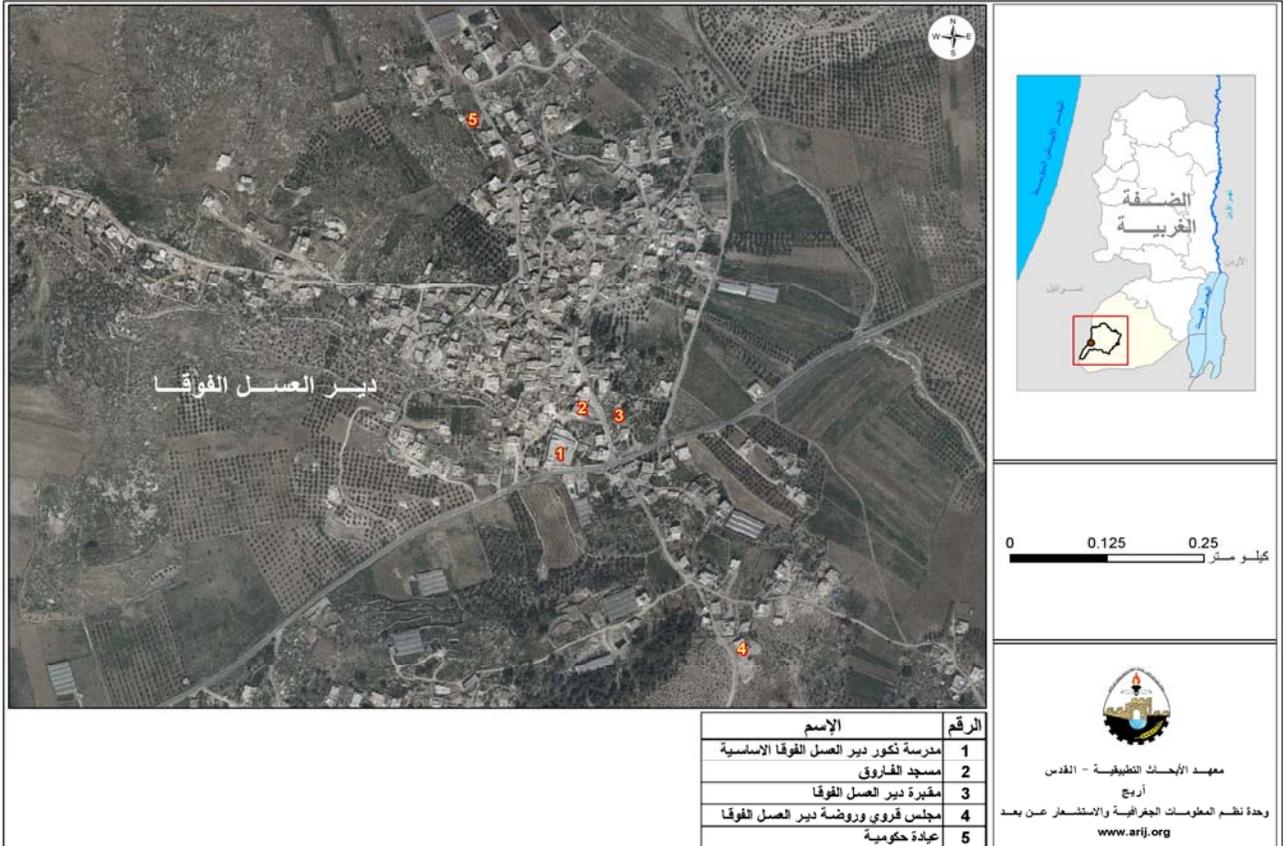
صورة من قرية دير العسل الفوقا



الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية دير العسل الفوقا مسجد واحد، وهو مسجد الفاروق. (أنظر خريطة رقم 2) أما بالنسبة للمواقع الأثرية في القرية، ففيها بيارة دير العسل الفوقا (مكان تاريخي واثري، يعود تاريخه للعصر الروماني).

خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية دير العسل الفوقا



السكان

يبين تعداد السكان الفلسطيني الذي جرى في عام 2007، أن عدد سكان قرية دير العسل الفوقا بلغ 1.598 نسمة، منهم 782 نسمة من الذكور، و816 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 244 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 282 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن توزيع الفئات العمرية في قرية دير العسل الفوقا لعام 2007، كان كما يلي: 47.3% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، و49.5% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و3.2% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في المنطقة، هي 95.8 : 100.

العائلات

يتألف سكان قرية دير العسل الفوقا من عدد من العائلات، منها: الدردون، عليان، أبو هاشم، مصلح، بعرة، العرقان، العواودة، قطينة.

الهجرة

بلغ عدد الأشخاص الذين هاجروا من القرية منذ عام 2001، حوالي 10 أشخاص.

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية دير العسل الفوقا للعام 2007، حوالي 10.6%، وقد شكلت نسبة الإناث 80%، وهذه تعتبر نسبة عالية مقارنة بنسبة الذكور. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 20% يستطيعون القراءة والكتابة، و52.5% انهموا دراستهم الابتدائية والإعدادية، و10.5% انهموا دراستهم الثانوية. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية دير العسل الفوقا، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية دير العسل الفوقا (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والحالة التعليمية- 2007								
أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	ماجستير	المجموع
23	101	151	141	70	15	26	2	529
90	112	145	124	42	7	20	-	540
113	213	296	265	112	22	46	2	1,069

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

حسب المسح الميداني الذي جرى عام 2007، بلغ عدد المدارس في قرية دير العسل الفوقا مدرسة واحدة حكومية (وزارة التربية والتعليم العالي)، وهي مدرسة دير العسل الفوقا المختلطة. (انظر خريطة رقم 2).

كما أظهرت بيانات وزارة التربية والتعليم العالي في العام الدراسي 2006/2007، أن عدد الصفوف الدراسية في قرية دير العسل الفوقا بلغ 17 صفًا، وعدد الطلاب 426 طالبًا وطالبة، وعدد المعلمين 25 معلمًا ومعلمة.

في عام 2007، أشارت البيانات إلى وجود روضة واحدة للأطفال في قرية دير العسل الفوقا، وهي: روضة الشهيد علي الشوامرة، حيث توفر التعليم التمهيدي لحوالي 20 طفلًا، ويشرف عليها المجلس القروي.

وتعاني قرية دير العسل الفوقا من عدم وجود مدارس للمرحلة الثانوية. لذلك يضطر الطلاب الذهاب إلى قرية المجد لإكمال دراستهم الثانوية، والتي تبعد عن القرية 3 كم. كما يعاني قطاع التعليم في القرية من المشاكل التالية:

- 1- ازدحام الغرف الصفية.
- 2- صغر مساحة المدرسة.

قطاع الصحة

يوجد في قرية دير العسل الفوقا عيادة صحية حكومية، وعيادتان خاصتان. كما يوجد صيدلية ومختبر طبي. وللحصول على خدمات طبية أخرى يضطر المرضى التوجه إلى المرافق الصحية الموجودة في مدينة الخليل، والتي تبعد 30 كم عن القرية، أو إلى بلدة دورا، والتي تبعد 15 كم عن القرية.

ويعاني القطاع الصحي في القرية من عدة مشاكل، منها:

- نقص الخدمات الصحية.
- عدم وجود سيارة إسعاف.

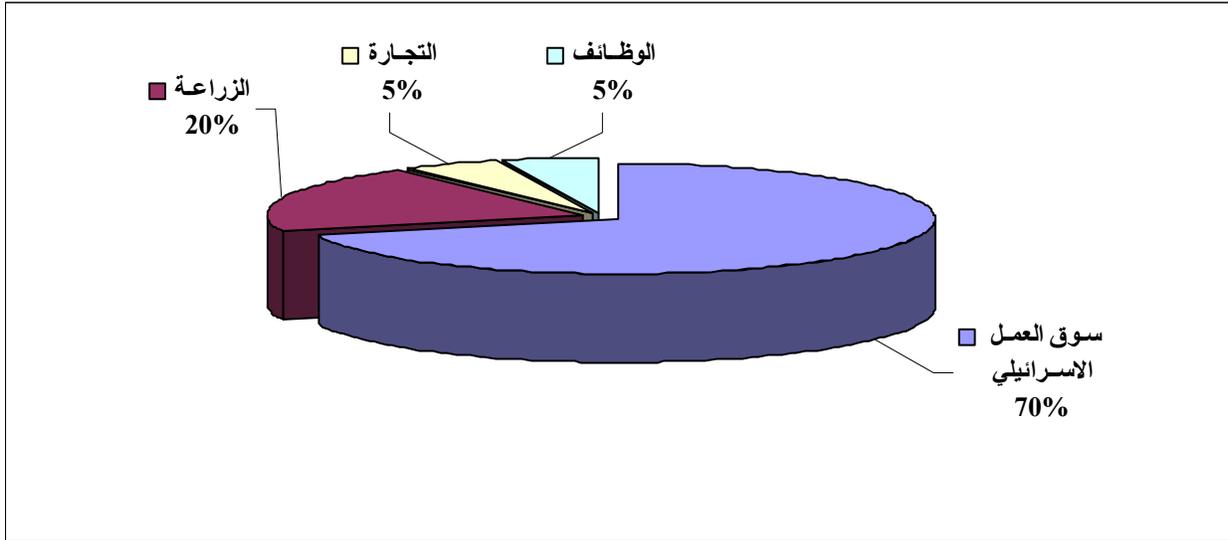
الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية دير العسل الفوقا على عدة قطاعات، وأهمها سوق العمل الإسرائيلي، حيث يستوعب حوالي 70% من القوى العاملة، وقطاع الزراعة، الذي يستوعب حوالي 20% من القوى العاملة. (انظر شكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لتوزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية دير العسل الفوقا، ما يلي:

- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 70% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 20% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية دير العسل الفوقا



تفتقر قرية دير العسل الفوقا للمؤسسات الصناعية والاقتصادية، باستثناء وجود 10 محلات تجارية صغيرة، وصالون حلاقة.

وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضرراً في قرية دير العسل الفوقا نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو التالي:

- 1- العاملون السابقون في إسرائيل.
- 2- ربات البيوت والأطفال.
- 3- المعيلون لأسر تتكون من 6 أفراد فأكثر.
- 4- صغار المزارعين.
- 5- صغار التجار.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2007، أن هناك 302 شخصا من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا في قرية دير العسل الفوقا (منهم 50% يعملون). وكان هناك 767 شخصا من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 57.9% من الطلاب، و33.4% من المتفرغين لأعمال المنزل، و5.2% غير قادرين على العمل). (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: سكان قرية دير العسل الفوقا (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل- 2007											
المجموع	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا				الجنس
	المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل	
529	260	6	-	27	1	226	269	136	2	131	ذكور
540	507	1	-	33	255	218	33	14	-	19	إناث
1,069	767	7	-	60	256	444	302	150	2	150	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن 2007، النتائج النهائية.

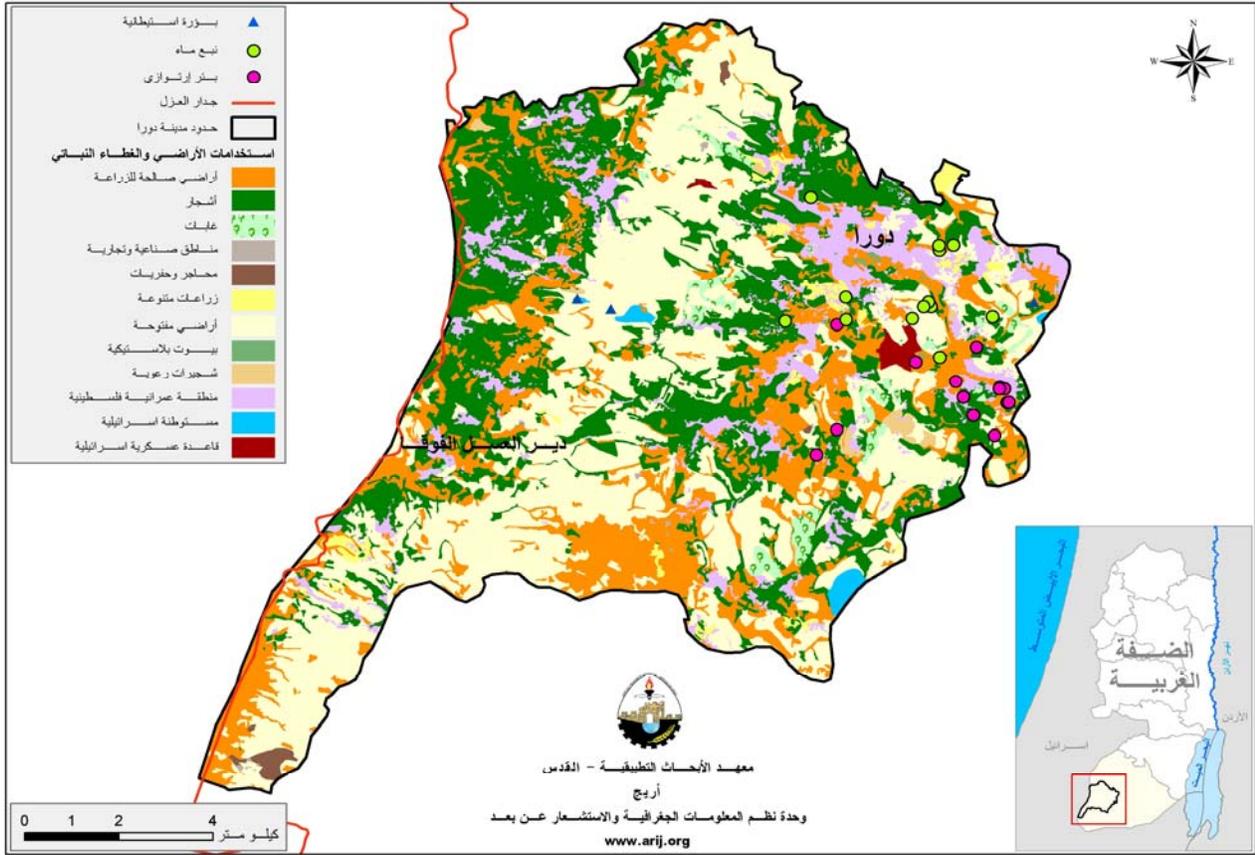
قطاع الزراعة

تبلغ المساحة الكلية لقرية دير العسل الفوقا حوالي 5,500 دونم، منها 550 دونما أراض سكنية، 1,900 دونم أراض قابلة للزراعة (منها 1,373.9 دونما أراض مزروعة). (انظر الجدول رقم 3، وخريطة رقم).

جدول 3: استعمالات الأراضي في قرية دير العسل الفوقا (المساحة بالدونم)					
مساحة المراعي والأراضي المفتوحة	مساحة الغابات الحرجية	مساحة الأراضي السكنية	المساحة الصالحة للزراعة		المساحة الكلية
			غير مزروعة	مزروعة	
2,000	40	550	526.1	1,373.9	5,500

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)- 2006.

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية دير العسل الفوقا



جدول رقم 4، يبين مساحة وأنواع الخضروات المختلفة البعلية والمروية المكشوفة في قرية دير العسل الفوقا. وتعتبر الخضروات الثمرية البعلية أكثر الأنواع زراعة، وتبلغ مساحتها 37 دونماً. كما تعتبر البندورة والفوس والكوسا أكثر الأنواع زراعة في المنطقة.

جدول 4: مساحة الأراضي المزروعة بالخضروات البعلية والمروية المكشوفة في قرية دير العسل الفوقا (المساحة بالدونم)									
المجموع		خضروات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضروات الثمرية	
مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية
3.5	39	2	0	0.5	0	0	2	1	37

وبالنسبة للأشجار المثمرة في قرية دير العسل الفوقا، فيوجد 449 دونماً مزروعة بأشجار الزيتون، و67 دونماً مزروعة بأشجار اللوزيات. إضافة إلى مساحات أخرى مزروعة بأنواع أخرى من الأشجار، مثل العنب، والتين. (أنظر الجدول رقم 5).

جدول 5: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية دير العسل الفوقا (المساحة بالدونم)									
المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		اللوزيات		الزيتون	
م	ب	م	ب	م	ب	م	ب	م	ب
0	570	0	50	0	67	0	4	0	449

ب: بعلية، م: مروي.

وبالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية دير العسل الفوقا، فإن حوالي 605 دونمات من المحاصيل الحقلية والعلفية تزرع بالحبوب، كالفحم والذرة البيضاء والشعير، تليها المحاصيل العلفية كالكرسنة، والبقوليات الجافة كالعدس. (انظر الجدول رقم 6).

الحبوب		أبصال ودرنات وجذور		بقوليات جافة		محاصيل علفية		محاصيل البذور		المحاصيل الحقلية	
م	ب	م	ب	م	ب	م	ب	م	ب	م	ب
0	05	0	7	0	49	0	90	0	1	0	752

ب: بعلي، م: مروى

أما على صعيد الثروة الحيوانية في قرية دير العسل الفوقا، فإن غالبية السكان يقومون بتربية الثروة الحيوانية، فهناك حوالي 50 عائلة تقوم بتربية حيوانات، مثل الأغنام، الماعز، الدجاج اللاحم، والنحل. (انظر الجدول رقم 7).

الأبقار *	الأغنام	الماعز	الحمير	الدجاج اللاحم
4	1,180	160	20	30,750

* تشمل الأبقار، العجول، العجلات، والثيران.

تعتمد الزراعة في القرية على مياه الأمطار بشكل رئيس، وتعتمد الزراعة المروية على مياه آبار الجمع. أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 0.5 كم طرق زراعية، غير معبدة، وهي مناسبة لسير الحيوانات، التراكتورات والآلات الزراعية، إلا أن هذه الطرق غير كافية.

ويشترك المزارعون في القرية في واتحاد المزارعين. ويعاني قطاع الزراعة في القرية من عدة مشاكل، منها: نقص المراعي، منع المزارعين من الوصول إلى أراضيهم خلف الجدار، نقص المياه، وقلة رأس المال اللازم للاستثمار في الزراعة.

قطاع المؤسسات والخدمات

يعتبر المجلس القروي الذي تأسس سنة 1998، هو المؤسسة الرئيسية في القرية.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

- **الاتصالات:** قرية دير العسل الفوقا موصولة بشبكة الاتصالات، وتقريباً 30% من الوحدات السكنية لديها خط هاتف.
- **المياه:** قرية دير العسل الفوقا موصولة بشبكة المياه الإسرائيلية منذ عام 1992. وتقريباً 90% من الوحدات السكنية في القرية موصولة بشبكة المياه. وتعتبر آبار الجمع المصدر البديل لشبكة المياه. كما يوجد في القرية نبع ماء يسمى "البيارة" يستغل للأغراض المنزلية، كما يوجد خزان مياه بسعة 400 م³، ومع ذلك تعاني القرية من نقص في المياه.
- **الكهرباء:** قرية دير العسل الفوقا موصولة بشبكة الكهرباء منذ عام 1993. وحوالي 95% من الوحدات السكنية في القرية موصولة بشبكة الكهرباء. ويتم تزويد القرية بالتيار عن طريق شركة الكهرباء الإسرائيلية القطرية. ومن المشاكل التي تواجهها القرية في مجال الكهرباء: ضعف التيار الكهربائي، قلة عمليات الصيانة للشبكة.
- **الصرف الصحي:** لا يوجد في قرية دير العسل الفوقا شبكة صرف صحي. ويتم التخلص من المياه العادمة عن طريق الحفر الامتصاصية.

- **جمع النفايات الصلبة:** لا يوجد نظام لجمع النفايات الصلبة في قرية دير العسل الفوقا، حيث تقوم كل أسرة بالتخلص من نفاياتها في مكبات خاصة، حيث يتم حرقها.
- **خدمة المواصلات:** يوجد في قرية دير العسل الفوقا 10 سيارات عمومية، وباص واحد تابع لشركة باصات الخطوط الأمامية. ومن المشاكل التي تواجهها القرية في مجال المواصلات، هي أن الطرق غير مؤهلة بشكل جيد. وفيما يتعلق بالطرق، فيوجد 1 كم طرق رئيسة معبدة وبحالة جيدة، و2 كم طرق داخلية غير معبدة، بالإضافة إلى 0.5 كم طرق زراعية غير معبدة.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

لا يوجد مستوطنات إسرائيلية في محيط قرية دير العسل الفوقا. ورغم ذلك فإن القرية تعاني من الإجراءات الإسرائيلية، فهناك 4 بوابات حديدية تمنع المزارعين من الوصول إلى أراضيهم الزراعية، وقطف ثمار أشجارهم (خاصة أشجار الزيتون)، كما يوجد حول القرية طريقان التفتيان. وهناك تقديرات بان 120 عائلة فقدت أو تم تدمير محصولها الزراعي.

ومنذ اندلاع الانتفاضة الثانية عام 2000، قامت قوات الاحتلال الإسرائيلية بتدمير وقطع حوالي 350 شجرة، منها 200 شجرة زيتون، و100 شجرة لوزيات، و50 شجرة حرجية.

وفيما يتعلق بجدار الفصل العنصري، فإن العمل في بناء الجدار في الجهات الشمالية والغربية بدأ عام 2004، وبلغ طول الجدار الذي أنجز 5 كم، وهو من الأسلاك الشائكة، كما أنه سيتم بناء 10 كم أخرى. وقد أدى بناء الجدار إلى مصادرة 300 دونم من أراضي القرية، وعزل حوالي 20 دونما أخرى خلف الجدار، تدمير واقتلاع حوالي 200 شجرة، هدم بيت واحد، وإنذار 3 بيوت قريبة من الجدار بالهدم.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة

أعد المجلس القروي خطة تطويرية تشمل مشاريع تطويرية للقرية، وقد تم تنفيذ العديد من هذه المشاريع. (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: الخطط والمشاريع التطويرية التي نفذت في قرية دير العسل الفوقا			
الرقم	اسم المشروع	النوع	الممول
1	إعادة تأهيل شبكة المياه	بنية تحتية	UNDP
2	تعبيد طرق زراعية	بنية تحتية	بكدار
3	بناء خزان مياه	بنية تحتية	او كسفام

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني قرية دير العسل الفوقا من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 9، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.

جدول 9: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية دير العسل الفوقا					
الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة متوسطة	ليست بحاجة	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			2.5 كم *
2	تركيب شبكة مياه جديدة			*	
3	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*	
4	بناء خزان مياه		*		200 م ³
5	تركيب شبكة مياه لتغطية مناطق جديدة		*		
6	تركيب شبكة صرف صحي		*		
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز / عيادات صحية جديدة	*			
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة.	*			
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة	*			المرحلة الأساسية، المرحلة الثانوية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			المرحلة الأساسية، المرحلة الثانوية
3	تجهيزات تعليمية	*			
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية	*			400 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			100 بئر
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			30 بركسا
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتبن للماشية	*			
6	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية	*			
7	بذور فلحة	*			
8	نباتات ومواد زراعية	*			

• 1 كم طرق رئيسية، 1 كم طرق داخلية، و0.5 كم طرق زراعية.

المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2006- 2009، قاعدة بيانات نظم المعلومات الجغرافية. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2006/2007. بيانات مديرية تربية الخليل، فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2006، بيانات مديرية زراعة الخليل، فلسطين.